

مبدعون في المهجر.. رافد مصطفى

عراقي يحظى بتكريم ملك السويد



رافد مصطفى يتسلم التكريم من ملك السويد

قال لي احد الاصدقاء ساعرفك على عراقي (كرمه ملك السويد) قلت له ائتشراف بمعرفته فهذا فخر لنا .. وعندما التقينته وقام صديقي بواجب التعارف .. قال رافد مصطفى اني اعرفك (انت علي كاظم كنت ضابط شرطة ومدير الجنسية)

قلت له حدثني عن تكريمك من قبل ملك السويد
قال عام 2011 وصلت للسويد قادمًا من العراق لبدء حياة جديدة في أوروبا وعندي طموح للعمل وأكون مميزًا في هذا المجتمع المختلف بالأعراف والتقاليد والدين واللغة بعدها بفترة قصيرة فتحت ورشة لتصليح السيارات وأخلصت في عملي وأردت أن أثبت ذاتي في بلد جئته غريبًا وأصبح محلي محط انظار الجميع . وفي عام 2008 تم تكريمي من قبل ملك السويد (غوستاف) كوني افضل صاحب مشروع حديث في جنوب السويد .. شعورك وانت تصافح ملك السويد - شعور لا يوصف بالفرح عندما قالوا (العراقي رافد مصطفى) وسط القاعة حيث يوجد فيها مئات المدعوين من العائلة المالكة

والسياسيين ووسائل الاعلام والصحافة واسم العراق يتردد على السنتهم .. وأعطيت فكرة حسنة عن المواطن العراقي بأنه إنسان مبدع عندما تسخ الفرصة له ولكن الحروب والإعداء جعلت العالم لايعرف من هو العراقي بصورة صحيحة
والآن ماذا تعمل - اعمل محلًا قانونيًا في المحاكم السويدية ومنتخبًا لأحد الأحزاب السويدية المؤيدة والمناصرة للجانب والقادمين الجدد .. وكذلك وفتحت شركة لاستيراد المواد الإحتياطية للسيارات ستري النور قريبًا لأنني بصراحة ابتعدت عن ورشة التصليح وأريد أن اجرب نفسي في عمل ثاني
ماهو طموحك في السويد - طموحي سياسي وان اكون صوت المغتربين العراقيين والعرب في مجلس النواب السويدي في السنين القادمة والوقوف معهم في قضاياهم وتشريع بعض القوانين لصالح الأجانب القادمين للسويد في نهاية حديثي معه قلت له بارك الله في كل عراقي شريف يرفع اسم وطنه عاليًا أينما يكون



مرورة الجميلة

الجزء الثاني

علي كاظم

بعد ستة أشهر من وقوعه في الأسر وصلت أول رسالة من ملازم علاء لاهله يطمئنهم على حاله وأنه في وضع صعب كونه بعيدًا عنهم ويعيش حياة قاسية في الأسر مع بقية الضباط والجنود ولا يعرف متى يعود وفي نهاية الرسالة سلام خاص لخطيبته مرورة وأنه سيعتقد لها رسائل خاصة .
جاء مهند شقيق علاء بسرعة إلى مرورة لكي تقرأ الرسالة وامتزجت دموعها مع حروفها وأصبحت لوحة حزينة . احتفظت مرورة بالرسالة ودائما تعيد قراءتها رغم أنه لا يوجد فيها شي مفرح لكنها كانت تقول لأمها بيه " ربحته " أنهت دراستها الإعدادية وتم قبولها في كلية الادارة والاقتصاد وكانت ترى في نادي الكلية أو في الساحة بعض ضباط الجيش يأتون لزيارة خطيباتهم أو طالبات مرتبطتين معهن بعلاقات حب فتتذكر علاء بملابسه العسكرية وتجمته الذهبية على كتفه . كانت صديقته بتول تحاول أن تقلل من حزنها وتأملاها بأنه سيعود عن قريب ! كان جواب مرورة ما اعتقد فهددته الحرب طويلة الامد ولا نهاية لها

أصبح مهند ساعي البريد بين شقيقه الأسير وخطيبته فجاء مرة أخرى يحمل رسالة خاصة لها . أخذتها بسرعة وبخفت لغرفتها وأقفلت الباب خلفها وبدأت تقرأ حبيبتي مرورة
لا اعرف من أين أبدأ حكايتي معك هل أبدأ من أول نظرة كانت بيننا قرب المدرسة ولحظتها بقيت ثلاث ساعات واقفاً أنتظر خروجك ومشيت خلفك حتى وصلت إلى بيتكم . هل تذكرين أول لقاء بيننا في باص المصلحة 96 وقتل لك ساترُويك أنت امرأة ملاك .
عزيزتي مرورة

لا اعرف ماذا أقول لك وأنا في قاعة تحيط بها أربعة جدران ومن حولي عشرات الضباط الأسرى منهم من ينظر إلى صورة زوجته وأولاده ومنهم من يقبل صورقوالده . ومنهم من يحتفظ بصورة حبيبته أو خطيبته ومنهم من يرفع رأسه إلى السماء يطلب الفرح من الله . أما أنا فانت معي في كل لحظة لكنني لا اعرف متى أعود .
حبيبتي الغالية

لا تزعلي مني أتمنى أن تسمعي نصيحتي وتفسخي خطوبتي وتعيشين حياتك أتمنى أن لا تنتظري إنسانا هو ملكك لا يعرف متى يعود فلماذا أظلمك معي ! ساكون سعيدا لم توافقني على طلبي لأنني والله أتمنى السعادة لك حتى لو مع غيري . أنا رجل مقيد الآن وأسير في قاعة كبيرة . أشعر أنني كبرت سنين وسنين فلماذا لا أريد أن أعتقد الأمل على ضابط أسير لم تشعر مرورة بالدموع التي أصبحت كالنهر على ملابسها وبدأت تصرخ مستحيل أنساك يا علاء سأنظرك مادمت حية

الحرب طوبوها مارلت تفرح هجوم في هذه الجبهة وهجوم في تلك الجبهة . شباب يذهبون إلى جبهات القتال بعد أن تنتهي أجازاتهم وشباب عائدون من الجبهة منتشقين للقاء الأهل والأحبة وما بينهم توابيت الشهداء ملفوفة بعلم الوطن

لا أحد يستطيع أن يتكلم متى تنتهي هذه الحرب المسعورة التي أكلت الرجال وترملت النساء والأطفال أصبحوا آيتاما ! وإذا تكلمت يجب أن تقول " أننا ندافع عن وطننا بعد أن الغينا اتفاقية الجزائر عام 75 والتي على إثرها استفادت إيران من نصف شط العرب

قررت مرورة الصبر والانتظار وأن علاء حبيبها الوحيد في هذا العالم ! في الكلية كانت تواجه بعض المضايقات من طلاب يحاولون التحرش بها والتربص منها وتقول لصديقته بتول " أولي لو علاء هنا "

في يوم 1988/8/8
تسمع مرورة ببيان وقف اطلاق النار خرجت بدون وعي مع العراقيين للاحتفال في المنصور . الجميع كانت فرحتهم الأولى هو توقف قطار الموت وعودة أبنائهم من جبهات القتال وأن يعيشوا بسلام بعيدا عن الرصاص لأنه غاية أي إنسان أن يعيش بأمان

كانت مرورة تتوقع أن علاء سيعود بسرعة إلى بغداد لكن عملية تبادل الأسرى تمت بعد سنة ونصف تقريبا . وكانت مرورة تذهب مع أهل علاء إلى مركز استقبال الأسرى مع آلاف الناس حاملة صورته وتحته أسمه .

أفواج من الأسرى يأتون يوميا ومناظر لقائهم بالأهل والأولاد لوحات تراجيدية . فك من أب التقى بابنه الذي لم يراه منذ ولادته . وكم أسير بحث بين الوجوه على أمه أو أبيه فلم يجدهم لأنهم فارقوا الحياة حزنا عليه كل يوم تعود مرورة حزينة إلى البيت بعد أن تقف ساعات. تنتظر الباصات العائدة من إيران عسى أن يكون علاء معهم

وتنتظر مع مرورة متى يعود علاء

يونس محمود رئيس لرابطة اللاعبين الدوليين السابقين

مشروع للجميع وحاليا أسير بالاتجاه الصحيح والخطوة الأولى للعمل الإداري من خلال هذه الرابطة وأرسل يونس عدة رسائل من خلال تصريحاته الإعلامية بأنه لا ينافس ولايزيح احد والساحة تتسع لكل من يريد أن يخدم الكرة العراقية . وفي سياق متصل رحب الشارح الرياضي والصحافة والمواقع الرياضية بفوز يونس محمود برئاسة الرابطة واعتبروها بداية للنجاح في العمل الإداري والمساهمة في قيادة الاتحاد العراقي نحو الأفضل . نتمنى الموفقية والنجاح للكابتن يونس محمود في خدمة الكرة العراقية من خلال رئاسته للرابطة كما خدمها في السابق عندما كان نجما متألعا في الملاعب

علاقات واسعة في الخارج نستطيع من خلالها تقديم الشتي الكثير للكرة العراقية التي خفت بريقها في السنين الماضية ولم يخف النجم يونس محمود عن طموحه في أن يكون رئيسا لاتحاد الكرة في المستقبل وقال هذا حق

ليس المنصب بحد ذاته والجلوس على الكرسي وإنما جئت لخدمة كرة القدم العراقية والمساهمة مع زملائي الآخرين بتطويرها نحو الأحسن خاصة والبعض منا يمتلك تاريخا كرويا زاخرا بالإنجازات والبطولات ولدينا

والحارس الدولي ابراهيم سالم أمين سر الرابطة بالإضافة إلى الأعضاء الرابطة وهم الكبتان عماد محمد وحيدر جبار وأحمد كاظم ومحمد ناصر . وفي تصريح للكابتن يونس محمود بعد انتخابه قال الغاية

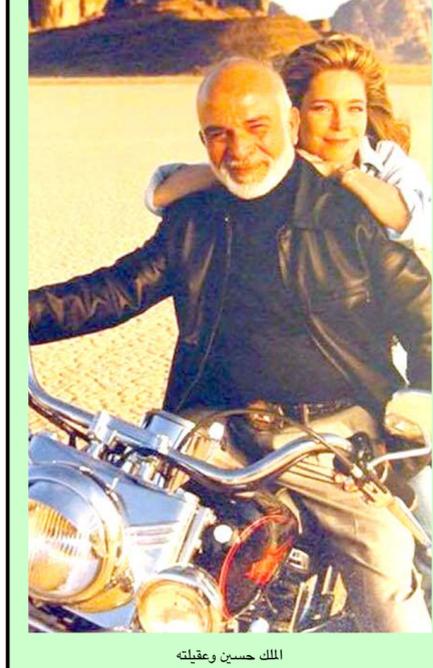
بحضور اكثر من خمسين لاعبا دوليا سابقا مثلوا العراق في مختلف البطولات العربية الآسيوية والدولية جرت في مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم انتخابات رابطة اللاعبين الدوليين السابقين في لاختيار ممثلا عنهم في الهيئة العامة للاتحاد العراقي وقبل اجراء الانتخابات انسحب النجم الدولي السابق نعيم صدام من المنافسة على رئاسة الرابطة لصالح النجم الدولي يونس محمود وبعدها جرت الانتخابات بإشراف أعضاء الاتحاد العراقي وبحضور مختلف وسائل الاعلام وأسفرت النتائج عن فوز النجم يونس محمود برئاسة الرابطة وتم اختيار النجم الدولي السابق وافي أسود نائبا للرئيس



يونس محمود يتوسط لاعبين دوليين

للصورة حكاية

الملك عندما يحب أهله يكون قدوة لأبناء شعبه وغالبا ما يحرص على إعطاء صور للوفاء والانسجام العائلي لقطعة ولا أروع للراحل الملك الحسين رحمه الله والملكة نورا عقليته وهم يجسدون معاني الحب في أبهى صوره بعيدا عن السياسة وهمومها ومشاكلها فأخذها في رحلة استجمام على ظهر دراجته النارية بعيدا عن هموم السياسة فيما أظهرت الملكة وفاء قل نظيره لرب الأسرة الملكية وراعي البلاد الذي أفنى حياته من أجل أن يكون الأردن كما هو الآن بلد التطور والامن والأزدهار.



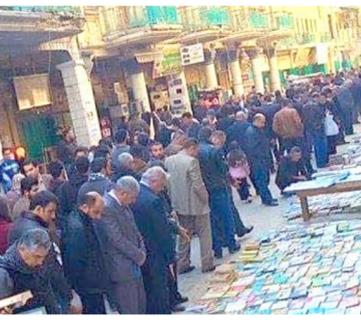
الملك حسين وعقليته

التفجير الإرهابي يعود للمتنبى جميل جدا بحلقته الرائعة والجديدة بعد إعادة تاهيله من قبل محافظة بغداد بشكل جميل رائع وترى العراقيين بمختلف شرائحهم يجتمعون كل يوم جمعة هناك حيث أصبح ملازم الوحيد ياتون منذ الصبح وينتشرسون كل الفراشات الجميلة بين كتبه ومكتباته وازرقته !
سلاما لشارع المتنبى ورواده وصبرا للأخ العزيز محمد الخشالي على رحيل أولاده

خمس من أولاده بهذا التفجير اللعين ،،، وعندما التقته قبل سنوات كان دمعه مازال طربا في عينه عندما تحدثت معي ! استقبلني والدموع تأتي الزلزل خجلا لكنني أراها من خلال حديثه ((اولادي يا ابا عبد الله رحلوا برمشة عين) لم أواسه ولم أتكلم معه كانت دموعي تشارك دموعه ومصيبته علما اثنين من أولاده الذين ذهبوا ضحية الانفجار من اصقائني وتربطني معهم علاقة طيبة واليوم بعد سنوات على ذلك

العلم ،، أنا الماضي . أنا الحاضر والمستقبل لماذا تغالوني هل أنا مؤسسة عسكرية أو دائرة أمنية ! لكن الإرهاب لا يسمع ولايعرف سوى لغة القتل والدم ،،، ادى الانفجار الى تدمير عدة مكاتب تراثية في الشارع وكذلك تدمير مقهى الشابندر الذي تم بناؤها عام 1917 وتعود ملكيته الآن للصديق العزيز محمد الخشالي الذي تربطني صداقة معه منذ منتصف التسعينات حيث فقد

مرت قبل أيام الذكرى الحادية عشر لتفجير شارع المتنبى بسيارة مفخخة حصدت ارواح الأبرياء وجعلت حبر الكتب يخلط مع دماء الشهداء رسمت خلالها اجمل لوحة حزن يعجز كل رسامين العالم على رسمها ،،، نعم تم تفجير شارع المتنبى بسيارة مفخخة وأستشهد وجرح مئات الأبرياء بمثل هذا اليوم الخامس من آذار من عام 2007 بسيارة مفخخة ومعهم تناثرت مئات الكتب وهي تصرخ وتنتطق أنا التاريخ ،،، أنا



ذكرى تفجير شارع المتنبى

حبر الكتب يخلط مع دماء الأبرياء

خلال استضافته في برنامج دق الجرس سعد الحريري يقول :

والدتي عراقية ولا أملك الجنسية الفرنسية ولا فرق بين السنة والشيعية

واكد على أن "بالنسبة لي لا فرق بين السنة والشيعية والخلاف الوحيد بينهم هو خلاف سياسي وليس خلافاً دينياً مشيراً إلى أن علينا أن نعمل على تقوية الجيش وسائر المؤسسات الأمنية حتى نصل إلى الوقت الذي يصبح فيه الجيش هو الوحيد الذي يدافع عن لبنان أما سلاح حزب الله يجب أن يكون على طاولة الحوار".
وشدد على أن "حلمي السياسي هو أن أرى لبنان كباريس وسويسرا والا نكون مهدين بامننا في كل لحظة وإذا توجب على القيام بتسويات للوصول الى هذا الحلم فساقوم بها".

وقعت باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري والإجماع الذي حصل على أن اكمل أنا مسيرة الوالد هي ما دفعتني لذلك . ولغت الحريري إلى أن "لو كنت أستطيع أن أعد أحدا للحياة لأعدت والذي لأنه كان الأقرب

أن التزم بتعليمات رجال الأمن، فلو كان الرئيس الشهيد رفيق الحريري ملتزماً بتعليمات أمنه لكان أحيوا أصعب بكثير".
وأوضح أنه "آخر ما كنت أفكر فيه هو دخول الحيازة السياسية ولكن الكارثة التي

العراقية نضال بستاني، تعيش حاليا في الأردن، بعد زواجها من رجل آخر، وإجابها أطفالا منه، في أعقاب طلاقها من والده.
وردا على سؤال من يشجع في الموندنال في كرة القدم أوضح أنه "أشجع الفريق البرازيلي ولكنني أشجع الفرق العربية المشاركة بالموندنال بالمقام الأول فانا منازح لعروبتى".
كما أشار إلى طلاق والديه عندما كان عمره ست سنوات وأنه عاش حينها مع جده وجدته وعمته وعمه شفيق.
تابع الحريري الإجابة عن أسئلة الأطفال، وقال "تلقيت معلومات حول تهديدات لأمني الشخصي واليوم أعلم أنه علي

في حلقة منبرة تخللها العديد من الأسئلة المرحجة له، كشف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، أن والدته العراقية الأصل نضال بستاني تعيش في الأردن ومتزوجة وأنجبت ثلاثة أطفال. وقال "الحريري" خلال حلقة استثنائية من برنامج "بق الجرس" المذاع على شاشة "أم تي في": "أمي تعيش في الأردن، وهي تزوجت وأنجبت 3 أولاد".
وظهر "الحريري" في البرنامج منتقما دور الأستاذ في غرفة تشبه الفصل الدراسي، في حين جلس الأطفال على المقاعد الدراسية وقاموا بتوجيه الأسئلة له حتى يجيب عنها وقال الحريري إن والدته

